بصفاتهم ولا نعلم خواص معانيهم ولم يكن ذلك قادحا في إيماننا بما أمرنا أن نؤمن به من أمرهم وقد حجب عنا علم الروح ومعرفة كيفيته مع علمنا بأنه آلة التمييز وبه تدرك المعارف وهذه كلها مخلوقة فما ظنك بصفات رب العالمين سبحانه .

إذا تقرر هذا فمن المتشابه الوجه في قوله تعالى ويبقى وجه ربك الرحمن 27 وقوله فأينما تولوا فثم وجه ا البقرة 115 وقوله إنما نطعمكم لوجه ا الإنسان 9 .

وفي الحديث من بنى مسجدا يبتغي به وجه ا .

وفي حديث آخر أعوذ بوجهك والأحاديث كثيرة .

وتأويله عند أهل التأويل أن المراد بالوجه الذات المقدسة فأما صفة زائدة على الذات فلا وهو قول المعتزلة وجمهور المتكلمين .

ويروى عن ابن عباس الوجه عبارة عنه D كما قال ويبقى وجه ربك .

وقال ابن فورك قد تذكر صفة الشيء والمراد به الموصوف